

مهم: افعل ولا تفعل | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

اليس من حق هذا النبي عليه الصلاة والسلام؟ الذي عانى وعالج من الوحي شدة ونقل اليك الوحي ليخرجكم من الظلمات الى النور ان احنا نتبعه وده عاقبته يعني في الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة - [00:00:01](#)

وسأله الحارس ابن هشام اخوة ابو جهل ابو جهل اسمه عمرو عمرو بن هشام ده اخوه الحارس بن هشام اسلم وحسن الاسلام. قال يا رسول الله كيف يأتيك الوحش قال يأتيني مثل صلصلة الجرس - [00:00:26](#)

اجراس بتدق على وده شديدة جدا تصم الاذان لما الواحد ينزل يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشد علي ده كلام الحارس بن هشام حديسة عائشة بالبخاري في كتاب بيد الوحي في اول الصحيح يعني - [00:00:43](#)

يعني عانى من التنزيل شدة ونقله اليك كالماء الفرات كالماء الفرات لا اوحى اليك ولا عانيت من من من الادلة الشرعية شدة ولا حاجة جاية لك. زي المية افهم ولا تزعل - [00:01:05](#)

افعل بس مش هقدر اعمل كل حاجة. قال لك ايه ده اللي تقدر عليه شوف مادين امر ولاهي هو الدين حاجتين بس افعل تمام افعل فاتح لك الباب لان افعل دي ما لهاش اخر. ليس لي افعل اخر. ليه ؟ ده اخشال ورع - [00:01:23](#)

الورع تمام؟ يؤثر عن بعض الصحابة وانا لم اخفى له على اسناده يعني كانوا يقولون كنا نترك سبعين حالالا لحرام واحد شك فيه. يسيبه. اه افعل تمام؟ افعل ما لهاش اخر - [00:01:50](#)

تجري فيها على راحتك ومش هتخلصها. ابشر لا يحيط بالمستحبات الا نبي بس انما اي واحد تاني لازم نفسه يتقطع في مرحلة من المراحل الورع يقتضي سين ديت شكيت فيها تسيبها - [00:02:10](#)

مشكلة علي مسلا انت راجل ورع هتسيبها وتيجي على نفسك تمام؟ يعني محمد ابن سيرين مسلا رحمة الله عليه كان في الزيت والحكاية دي تنسب لسعيد المسيب برضو بس اللي انا اعرفه بالاسانيد اللي آ محمد ابن سيرين - [00:02:33](#)

كانت بتاكل في الزيت واشترى زيت باربعين الف درهم آ جايب طبعا ايه انت عارف آ الجرادل وفناطيس وبتاع والكلام ده. ومليانة زيت وبتاكل دخل مرة المخزن لا برميل في فقر ماتت - [00:02:58](#)

وقعت البرميل وقفت طبعا الشرع بيقول ايه اذا ماتت الفأرة في السم فان كان جامدا فخذوها وما حولها وكلوا سمها. اما اذا كان مائعا ترمي الكل. تمام كده؟ ده الحكم - [00:03:18](#)

في اي دابة تسقط في وسط جامد ان تأخذها وما حولها وتأكّل سمنتك زي الفل ما فيها اي مشكلة لكن لو عايمة زي الزيت ارمي القدس فدخل بقى ايه ؟ لقي ثار في برميل قام شايلها راميه وبعدة يشوف بقية البراميل. وبعدين رجع قال طب البرميل اللي كان فيه سارة - [00:03:37](#)

شبه بعضه مش عارف يميز كان يحل له ان يبيع للمسلمين زيتا في فراغ عمل ايه يا جماعة؟ كاب الاربعين برميل الاربعين برميل رأس ماله كله كبة على الارض مسلم زيد كان فيه فأر - [00:04:01](#)

تمام فقال للي حواله لما عمل العملية دي قال انا اعلم مما مما هذا انا عارف المشكلة جت لي منين ان انا نسيت البرميل عيرت رجلا من اربعين سنة فقلت له يا فقير - [00:04:25](#)

يا الله! جت له العقوبة بعد كم سنة؟ اربعين سنة يا فقير ابن الجوزي رحمة الله عليه يعلق على هذا يقول قلت ذنوب القوم فعرفوا مما اوتوا. لما يكون عنده مسلا عشرة خمستاشر زنب هيعرف يأتي زنب اللي هو اتاخذ بسببه. لكن عنده الوف الذنوب - [00:04:44](#)

عشرات الالوف في الزنوب وهو عارف انه ي زنب اللي خده فعرفوا مين ما اوتوا يعني هي جت تقول المصيبة مينين يعني فافعل دي اجري فيها براحتك لكن لا تفعل محدودة قد كدا عشان تعرف ان اللي انت منه ي بسيط جدا - [00:05:04](#)

فكيف تأنيه؟ ليه تعمله؟ وهو بسيط جدا يدل على هذا حديث ابي هريرة. رضي الله عنه في الصحيحين قال النبي صلى الله عليه وسلم. ما امرتكم اهو امر اهو. ما امرتكم به من شيء فاتوا منه ايه؟ ما استطعتم. عشان مش هتعرف تجيبه كله - [00:05:26](#)

الي تقدر عليه اعمله تمام وما نهيتكم عنه من شيء ما قالش فانت ما استطعتم الفا انتهوا كلمة ونص منع منك الخمر ما تقولش اشرب بق واحد ومش هكمل الازاة. لأ النهي نهى عن كله. انما في الامر اجري براحتك - [00:05:45](#)

تتورع ونفسك هيتقطع ومش هتكمل للوراء مش هتخلصوا ابدًا اذا انا عندي امر هنا انت كمكلف النبي عليه الصلاة والسلام نزل وارسله الله عز وجل قال لك افعل ولا تفعل. ونادى ونزل القرآن عليه افعل ولا تفعل. طب خرينا ناخذ - [00:06:13](#)

الملاهي الاوامر وناخذ المناهج فيه اوامر ما انتاش قادر تعملها قال لك هسقطها من عليك طالما اني اعلم انك بذلت كل ما تستطيع مكنتك قدرتك النهاية وفي نفس الوقت عاجز انك تفعل كيف يحاسبك - [00:06:35](#)

لا يكلف الله نفسا الا وسعها طب انا مش قادر مش قادر اعمل القصة دي فريضة مبروك علي صل قائما قيام في الصلاة ركن. اذا اذا صلى جالسًا مع القدرة والقيام بطلت صلاته - [00:07:00](#)

صل قائما فان لم تستطع القاعدة فان لم تستطع فعلى جنب عمال يوقع منك اهو هو بيقول لك في ايه لم تستطع؟ الصوت يعني بدلت اقصى الاستطاعة وفي الاخر ما عرفتش تجيبها. خلاص تبقى وقعت من عليها - [00:07:26](#)

يا ابن عبد الله البجلي يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يباعدنا على السمع والطاعة ويسر الينا كلمة فيما استطعت شوف بيقول ايه على الكل. عليكم بالسمع والطاعة. ويجي في ودك يقول لك ايه - [00:07:44](#)

فيما استطعت ليه؟ لان في ناس بتتلكك قادر على ان يفعل واقول لك ما اقدرش كلمة اسر الينا كلمة اشارة الى ان دي رخصة في العلانية زي اسمعوا واطيعوا اسمع واقع ده القانون - [00:08:11](#)

الكل طب عجزت ودك بقى فيما استطعت فكلمة اسر الينا كلمة كانها رخصة ولان الرخصة مش هي الاصل هي الاستثناء فاسر بها لكن على رؤوس الاشهاد العزيمة وعشان كده يا اخواني - [00:08:31](#)

الحقيقة اكسر بكثير جدا جدا منة لا تحتمل مخالفات الصبر على لأوائها وشدتها ارحم من الصبر على النار لا احد يقدر على النار تقدر انك انت تمنع نفسك من الاكل والشرب والمتع تقدر. مش هتموت من غير متع - [00:08:56](#)

لكن لا تتحمل النار - [00:09:17](#)